فليصح

فليصح لمعانى الحروف فى القرآن من وجد لها موجده اصغاء والا فلا
تتعرض لما يتناجى به اولوا الفهم فى معانيها ومواقع الخطاب
من الله سبحانه بها لمن اهل لفهمها بنور من نور الله وروح من امره
واعلم ان مفتتح خطاب الله سبحانه اعلاء بالحروف ثم
تنزلا بالكلام المفصل فلذلك افتتحت بها فواتح السور التى تنوجت توجت
بها وقد وقعت من عدد السور فى مثل عدد الحروف فى اللسان
المبين لتكون هذه السور التى افتتحت بها فى احاطة القرآن
بمنزلة اسماء الحروف فى منتشر الكلم التى منها ينتظم الكلام
فان الحروف فى اللسان المبين الاول الام الخاتم الذى هو اللسان
المبين ثمنية وعشرون حرفا واخص الجامع لمعانى الكلم الماحى
للكفر بالحرف الواحد الجامع الماحى الذى هو لام الف فالحروف
الثمانية والعشرون مثبتة لمبنى الحكمة والحكمة حجاب فكان الماحى
والعشرون ماحيا لها مظهرا لمعنى الحجابية فيها مع اثباتها
وانما كانت مبانى الحروف وحدود الاول واحاطات معانيها
فى اللسان المبين ثمنية وعشرين لان ظاهر امر الحكمة مربع وباطنها

مسبع

مسبع لانه ثلث فى تنزله من بدء اول الى ظاهر آخر واربع فى
اصول تفصيل وصلته المقيمة لنظامه واصول تفصيل صورته
الظاهرة فاذا تضاعفت المربعات بالمسبعات كانت ثمنية
وعشرين وهذا العدد هو تمام كلية الكون وايضاح ذلك
بالمثال فى ذات الانسان الذى هو مثل كلية الكون ان الانسان
فى ذاته ابطن باطنه وبدء احساسه روح هو محار عقل وما وراه غيب
ثم نفس هى تفصيل يظهر فيه امر الروح ثم جسم يطابق تفصيل
امر النفس بمعنى عنده الظهور فهو ثلث فى تدرجه للظهور
واصول تفصيل النفس اربعة العقل والهوى والعلم والشهوة واصول
تفصيل الجسم اربعة الحار والبارد والرطب واليابس فهو فى تدرج
تنزله ثلثة وفى اصول تفصيل نفسه اربعة فهى سبعة باطنه قيمه
وهو فى اصول تفصيل ظاهر جسمانيته الشخصية اربعة فتضعيف عدد
قيمه السبعة بعدد مقاصه الاربعة ثمنية وعشرون تحيط بكونه
ومحيط معانى ذلك منه ومن الكون الذى هو مثله هى مدلولات الحروف
وفهم تلك المدلولات هو علم آدم عليه السلم فى ذاتى الانسان والكون

Copyright © King Saud University